الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم اللغة و الأدب العربي

التشكيل الصوتي في قصيدة نازك الملائكة «شجرة القمر»

النّبر - التّنغيم

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين:

- ✓ بودبزة فاطمة
- ✓ زهار سلوى

إشراف :

عبد الرحمن عبد الدايم

السنة الجامعية: 2013/ 2014

الفصل الأوّل:النّبر والتنغيم

المبحث الأوّل: النبر

1-تعريف النّبر

2-أنواع النّبر

3-قيم النبر و وظائفه في اللغة العربية

المبحث الثاني:التنغيم

1-تعريف التّنغيم

2-أنواع التّنغيم

3-وظائف التّنغيم في اللغة العربية

الفصل الثاني:التطبيق على القصيدة

المبحث الثالث:النبر و التنغيم في قصيدة شجرة القمر

1-نبذة عن حياة نازك الملائكة

2-تقديم الديوان شجرة القمر لنازك الملائكة

3-قصيدة شجرة القمر

4-مواقع النّبر في القصيدة

5-مواقع التّنغيم في القصيدة

مقدمة:

الحمد الله الذي تقدست ذاته عن الند والمثال، وتعالت صفاته وتسامت أسماؤه والصلاة والسلام على سيد البرية أجمعين وعلى آله وأصحابه العز الميامين وبعد:

يتناول هذا البحث دراسة ظاهرتين من الظواهر الصوتية المصاحبة للكلام ، وهما: النّبر والتّنغيم لما لهما من دور في التحليل اللّغوي، من تحديد مفهوم كل منهما باعتبارهما عنصرين مزدوجين مع البنية اللّغوية للتركيب، فتساعد على فهم قيم التراكيب و دلالتها في مختلف اللّغات العربية كغيرها من اللّغات يؤدي فيها النّبر و التّنغيم دورا مهما في استظهار المعنى المراد، ولأنّ النص الأدبي "الشعري" مؤسسة حياتية أداته الوحيدة هي اللّغة، كانت عنايتنا بالأصوات اللّغوية هي الأساس الذي انطلقت منه الدراسة، لهذا جل الباحثين الذين يهتمون بتحليل النصوص الشعرية قد أسرفوا في تحليل الجانب الصوتي و مرّد هذا أنّ الجانب الصوتي يشكل قيمة جمالية و إيقاعية في النص الشعري، و هو لبنة من لبنات النص الشعري لا يمكن إغفالها و بخاصة إذا أردنا أن ندرس النص الشعري دراسة صوتية ومن هذا المنطلق طرحنا الإشكالية التالية: ما معنى النّبر و التّنغيم؟ و ما هي أنواعهما ؟ و ما هي وظائفهما في اللغة العربية؟

الحق أن اختيارنا لهذا الموضوع هي الرغبة تدفعنا إلى اكتشاف التلوينات الموسيقية التي تكتسي مضمون الرسالة " الكلام" بحيث تنبئ عن الظروف والمناسبات التي تلف المقام بإجماعه يمتاز بنبره ونغمة متفردة متميزة ولما أتيحت لي الفرصة قمت بانجاز هذا العمل ولقد قمنا بتقسيمه إلى قسمين: القسم الأول نظري يضم مبحثين هما النّبر والتّنغيم من خلال "تعريفهما ، أنواعهما ، مع إبراز القيم والوظائف "أما القسم الثاني تطبيقي تناولنا فيه نبذة عن حياة نازك الملائكة بالإضافة إلى تقديم الديوان ثم نأتي إلى بيان مواقع كل من الظاهرتين في القصيدة.

ولإثراء هذا البحث فقد اعتمدنا على عدة مصادر و مراجع متنوعة قديمة وجديدة، التي أضاءت لنا الكثير من القضايا الغامضة حول الموضوع.

و لا يخلو البحث العلمي من صعوبات تعيق عمل الباحث و تجعل مهمته صعبة و شاقة وإن كنا نحسب أنّ ذلك أمرا طبيعيا في كل إنجاز علمي يطمح إلى أن تكون نتائجه في مستوى تطلعات و طموحات الباحث.

وفي الأخيرا نسأل اللّه أن يكون هذا البحث عملا خالصا لوجهه الكريم و إضافة جديدة تمهد الطريق لمزيد من الدراسات و البحوث.

المبحث الأول:النّبر

_تعريف النّبر

_أنواع النّبر

_قيم النّبر ووظائفه في اللغة العربية

المبحث الأوّل:

النّبر:Stress

تصنّف اللغة العربية ضمن اللغات التّمييزية ، بحيث تميل إلى الضغط على مقطع معين من الكلمة ، فيجعله بارزا في السمع خلاف المقاطع الأخرى، وهذا الضغط هو الذي يطلق عليه علماء الصوتيات ب" النّبر"stress فما هو تعريف النّبر؟

لقد وردت تعاريف مختلفة لغوية واصطلاحية لضبط هذه المصطلح.

أ- التعريف اللغوي للنّبر:

فتعريف الخليل للنّبر هو: "نبر: النّبر بالكلام، الهمز، وفي الحديث: أن رجلا قال: يانبئ الله فقال النبي _عليه الصلاة والسلام _"لا تنبر باسمي ، أي لا تهمز وكل شيء رفع شيئا فقد نبره، وانتبر الأمير فوق المنبر[وسمي المنبر منبرا لارتفاعه وعلوه] وانتبر الجرح ، إذا ورم ، ورجل نبار بالكلام، فصيح بليغ، قال: بمعرب من فصيح القوم نبّار"[1]

أما تعريف ابن منظور في مادة نبر هو:" نبر: نبر الكلام، الهمز، وكل شيء رفع شيئا فقد نبره والنّبر مصدر نبر الحرف ينبره همزه ، والمنبور المهموز، والنبرة الهمزة ، ورجل نبّار، فصيح الكلام، والنّبر عند العرب ارتفاع الصوت"[2]

نلاحظ أن الخليل وابن منظور يتفقان على مفهوم واحد للنّبر أي بمعنى الهمز.

ب- التعريف الاصطلاحي في للنبر:

قال الشيخ الرئيس ابن سينا:"حفز قوي من الحجاب وعضل الصدر لهواء كثير"[3]

أما إبراهيم أنيس يعرف النبر بأنّه:"عبارة عن نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد حيث تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا عند النطق بمقطع منبور كما تقوي حركات الوترين الصوتيين ويقتربان أحدهما من الآخر، ليسمحا بتسرب أقل

---

[1]-الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين المجلد الرابع، مادة (نبر) ، باب (النون) ، دار الكتب العلمية ، لبنان ط1،2002م ، ص،182-183.

[2]-ابن منظور، لسان اللسان، ج2 ، (نبر)، باب(نبذ) ، دار الكتب العلمية ، لبنان، 1993م، ط1، ص، 588.

[3]-عبد القادر عبد الجليل الأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 1998م، ط1، ص، 251.

مقدار من الهواء، فتعظم لذلك سعة الذبذبات، فيترتب عليه أن يصبح الصوت عاليا واضحا في السمع...."[1]

نجد إبراهيم أنيس قد وافق ابن سينا في تفسيره لظاهرة النّبر، فكلاهما يشيران إلى الهمز فالهمز يعني الضغط، والنّبر: الضغط والارتكاز.

وهذا كمال بشر في تعريفه للنّبر يقول: معناه البروز والظهور، ومنه المنبر في المساجد ونحوها إذ هو في الدرس الصوتي يعني نطق مقطع من مقاطع الكلمة بصورة أوضح نسبيا من بقية المقاطع الأخرى التي تجاوره"[2]

ونلاحظ أن محمد حسن حسن جبل قد سلك مذهب إبراهيم أنيس في تعريفه للنّبر فقال: معناه الضغط والمقصود به الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة أو على كلمة من الكلمات الجملة..."[3]

وهذا ما يؤكده فريد عوض حيدر بقوله:"هو الضغط على مقطع معين من الكلمة بقصد إيضاح هذا المقطع وإظهاره، أو على كلمة معينة من الجملة، بقصد توكيدها...."[4]

كما نجد تمام حسان قد أشار إلى هذا حيث وقف على كلمة الضغط أنّه ضرب من المجاز ويعرفه بأنّه وضوح نسبي لصوت أو المقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام، فالضغط بمفرده لا يسمى نبرا ولكنّه يعتبر عاملا من عوامله....لأنّ النّبر يعرف بدرجة الضغط على الصوت أكثر مما يعرف به شيء آخر لأن الضغط في صورتيه: صورة القوة، صورة النغمة، يتسع مجال تطبيقه على النّبر أكثر....[5]

وهناك من يلتقي مع تمام حسان في تعريفه هذا آلا وهي نور الهدى لوشن بحيث

1- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة لأنجلو المصرية ، 1999، دط ، ص ، 138.
2- كمال بشر،علم الأصوات ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، دط ،2000 ،ص،526 .
3- محمد حسن حسن جبل، المختصر في أصوات اللغة العربية، البربري للطباعة الحديثة ، بيسون العربية،2005م، ط3، مزيدة ومنقحة، ص،197 .
4- فريد عوض حيدر، علم الدلالة، دارسة نظرية وتطبيقيه، مكتبة الآداب ، القاهرة،2005 م، ط1،ص،34 .
5- تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، عالم الكتب، نشر و توزيع طباعة، ط4، 2004.

قامت بإعطائه تفسير لما جاء به فقالت:"والمقاطع تتفاوت بينها في النطق من حيث القوة والضعف، فالصوت أو المقطع المنبور ينطق ببذل طاقة أكثر نسبيا، وتطلب من أعضاء النطق مجهود أكبر"[1]

يعني هذا أن المتكلم حينما يكون في موقع النّبر فإنّه يبذل جهدا عضليا لإبراز ذلك الصوت، ونلاحظ ذلك من خلال ارتكاز لسانه على الصوت أو المقطع المنبور فيتميز عن بقية المقاطع المحيطة به، هذا بالنسبة للمتكلم، أما فيما يخص السامع، فما هو الأثر الذي يتركه فيه ؟ نقول بأن ذلك الارتكاز يترك لدى السامع أثرا يلفت انتباهه إلى ذلك المقطع فينتج عنه أثر سمعي وهو ما يسمى بالعلو "loudness" فالشيء الملاحظ أن هذه التعاريف تتفق على تعريف واحد للنّبر.

وهو بروز صوت أو مقطع دون بقية الأصوات أو المقاطع الأخرى، كما ركزت اهتمامها على اتجاه واحد وهو الاتجاه النطقي والأثر السمعي المرتبط به، بمعنى أنّها اهتمت بالجانب الفيزيائي دون الجانب الفونولوجي، باعتبار النّبر ظاهرة سياقية تؤدي وظيفة تمييزية في السياق اللغوي للكشف عن معاني الكلمات ودلالاتها.

2- أنواع النبر:

يمكن التمييز بين نوعين من النّبر هما: نبر الكلمة و نبر الجملة و نجد هناك من يطلق عليهما مسميات أخرى، كنبر الصيغة و نبر السياق.

أولا:النّبر الكلمة (الصيغة):و يكون بالضغط على مقطع معين من مقاطع الكلمة مما يظهره ويبرزه عن بقية المقاطع المحيطة به"[2]

وينبغي أن نذكر بأنّ نبر الكلمة أو الصيغة ينقسم بحسب الشدة وقوة النطق إلى نوعين اثنين هما:

-**النبر الرئيسي:** ويرمز له ب⊥:فوق المقاطع المنبور

-**النبر الثانوي:** ويرمز له ب⊥:فوق المقطع المنبور كذلك[3]

---

[1]- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، جامعة الشارقة، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، دط، ص،133.

[2]- المرجع السابق، ص134.

[3]- حسام البهنساوي ،الدارسات الصوتية عند العلماء العرب و الدرس الصوتي الحديث،ص179 ·

ومما لا حظناه من دراستنا لهذا الجانب أن بعض المحدثين قد أطلقوا على هذين النوعين من النّبر "بدرجات النّبر" وقد أشاروا إلى أنّ هناك ثلاث درجات ويعود ذلك لاستنادهم إلى مبدأ الوضوح والبروز والارتكاز للمقاطع وهي:

1-النبر الرئيسي:**primary stress**

2-النبر الثانوي:**secondary stress**

3- النبر الضعيف:**weak stress**

وللتمييز بين هذه الأنواع الثلاثة وضعوا فوق كل مقطع منبور علامة تميزه وهذه العلامات هي:(^)علامة النبر الرئيسي

(-)علامة النبر الثانوي

(ا)علامة النبر الضعيف

ونجد علامة النّبر الضعيف قد وقع فيها اختلاف، هناك من أشار إليه بالعلامة(w)[1] وهو ما ذهب إليه عبد القادر عبد الجليل، وهناك من قال يبقى بدون علامة أي بدون رمز[2]، أما حسام البهنساوي، فقد اكتفى بدراسة النوعين دون النّبر الضعيف.

وخلاصتهم إلى هذه التنوعات كانت مبينة على أساس:

1)-زيادة شدة الصوت

2)-ارتفاع نغمته الإسماعية

3)-امتداد مدتها الإنتاجية [3]

1-عبد القادر عبد الجليل، الأصوات اللغوية، 251.
2-كمال بشر،علم الأصوات،:514.
3-المرجع السابق ص، 191.

- **ثانيا: نبر الجملة (النبر الدلالي):**

المقصود بنبر الجملة "هو زيادة في نبر كلمة من كلمات الجملة لإظهار أهمية الكلمة في كنف الجملة و في مضمونها، فالزيادة في نبرها ببرزها، ويلفت النظر إليها و يميزها عن غيرها"[1]

مثال:"هل سافر أخوك أمس؟ فإن الغرض الدلالي يختلف بحسب اختلاف مواضع النّبر على أجزاء الجملية"[2] أي بالتركيز على كلمة معينة من كلمات الجملة أو السياق فإنّ كان التركيز على كلمة (سافر) فهذا مؤدي إلى الشك في حدوث الفعل ،أما إن كان النّبر على كلمة (أخوك) فتكون دلالتها على من قام بالفعل ، فقد يكون شخص أخر هو الذي قام بفعل السفر، فنلاحظ هنا التأكيد على الفاعل (أخوك) و ليس شخص غيره، أما إذا كان النّبر على كلمة (أمس) فإنّه دليل على الشك في زمن وقوع الفعل .

لقد لفت انتباهنا حسام البهنساوي إلى شيء مهم وهو أن نبر السياق أو نبر الجملة يعتبر القسم الثّاني لنبر الكلمة يقوم بدور دلالي في تحديد القيم الدلالية للسياقات والتراكيب المختلفة.

- **ملاحظة:**

الفرق بين النّبر الدلالي النّبر الكلمة هو أن النّبر الدلالي (السياق) إما أن يكون تأكيدا أو تقريرا حيث أن دفعة الهواء في النبر التأكيدي أقوى منها في التقريري، كما أن الصوت يكون أعلى في التوكيد عنه في التقرير، وأي مقطع في الجملة سواء كان في وسطها أو آخرها، و بإمكاننا القول إن النّبر الدلالي له وظيفة تعبيرية تهدف إلى تحديد المعنى المقصود من خلال السياق من تأكيد أو تقرير أو غيرهما .

[1]-نور الهدى لوشن، مباحث في اللغة و مناهج البحث اللغوي، ص ، 134.
[2]-حسام البهنساوى، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب و الدرس الصوتي الحديث، ص ،190، .

3-قيم النبر ووظائفه في اللغة العربية:

للنّبر قيم صوتية وأخرى فونولوجية، له تأثيرات هامة على مستوى الصيغة الصرفية على مستوى السياق اللغوي أو الجملة ، فهو من ناحية الصيغة الصرفية ذو أثر سمعي واضح ، حيث يميز مقطع معين عن بقية المقاطع المحيطة به، أما من ناحية السياق اللغوي فيحدث لبعض المقاطع تقصير أو تطويل كما يحدث اندماج بين مقطعين أو أكثر، و من هذا يتبين لنا أن النّبر في حقيقته إنّما هو ظاهرة سياقية كما أورده حسام البهنساوي وآخرون [1]

وفيما يلي نقوم بعرض بعض الصور التي تمثل قيم النّبر وتأثيراته على مستويات البنية اللغوية.

أ-ظاهرة التوصيل إلى النطق بالساكن:

فالكلمة المبدوءة بالساكن في بداية الكلام تستوجب من المتكلم النطق بهمزة الوصل ليتمكن من اجتياز حاجز الساكن فيؤدي ذلك إلى تغير التركيب المقطعي من المقطع (ص) إلى تركيب مقطعي طويل مغلق (ص ح ص) في حين نجد الكلمة من هذا النوع في وسط الكلام تأخذ صورة أخرى، بحيث يمتد المقطع الكلامي من نهاية كلمة سابقة إلى بداية كلمة لاحقة، و المثال على ذلك في كلمة الكاتب تتألّف من al+ka+tib هكذا ص ح ص+ ص ح ح +ص ح ص حيث تحول المقطع (ص) وفق قواعد النظام الأصلي للغة إلى مقطع أدائي فعلي بواسطة همزة الوصل إلى التركيب (ص ح ص) أما إذا وقعت كلمة (كاتب) في الكلام (جاء الكاتب) هكذا : ص ح ح+ ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ص) بدلا من (ص ح ح+ ص ح+ ص ح خ+ ص ح ص)

وبالتالي تأثرت قديم النّبر و مواضعه الطارئة في تشكيل تراكيب مقطعية مختلفة

[1]-حسام البهنساوي ،الدارسات الصوتية عند العلماء العرب و الدرس الصوتي الحديث ص ،142- 194 . ينظر تمام حسام اللغة العربية معناها و مبناها عالم الكاتب نشر التوزيع ، طباعة ، القاهرة ط4 ، 2004م ص 305-306.

استوجبتها متطلبات السياق والأداء الفعلي وبالتالي تغيرت مواضع النبر الرئيسي والثانوي من الأخرى[1]

- ظاهرة الكمية:

نجد في الكلمة المنتهية بحروف المد (الألف، الواو، الياء)، إذا وقعت قبل كلمة مبدوءة بالساكن، فإنّ الحركة الطويلة أو حرف المد يفقد كمية الطول، فيصبح حركة قصيرة مثال: الجندي= تنتهي بالمقطع الطويل المفتوح (دي) ص ح ح، وفي كلمة الهمام: تبدأ بالمقطع المنتاهي الصغر(ل) = ص فعند ما نكون منها عبارة: الجندي الهمام فإنّهما يعطيان مقطعا مديد مغلق (ديل) ص ح ح ص، ولكنّ بسبب انتقال النّبر تأثر تكوين هذا المقطع وتحول التركيب المقطعي (ص ح ص)(د، ل) أي تحولت الحركة الطويلة إلى مجرد كسرة قصيرة لفقدان كمية الهواء اللازمة لطوله[2]

3- من متطلبات السياق اللغوي الإتيان بهاء السكت والإشباع وألف الندبة، وإطلاق القافية فكل هذا يؤدي إلى تغيير مواضع النّبر ويكون ذلك وفق متطلبات السياق مثال ففي كلمة (حسابية) في قوله تعالى:<<إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ >>[سورة الحاقة الاية20].

فعن الكلمة قبل هاء السّكت تتألّف من حسابي := ص ح+ص ح ح+ ص ح ح، فمن متطلبات السياق اقتضت الإتيان بها السّكت فكانت سببا في إغلاق المقطع بعدما كان مفتوحا، أي تغير من : ص ح ح إلى= ص ح+ ص ح ص، حفاظا على إيقاع الفاصلة القرآنية[3]

4- تأثير النّبر على الصيغ اللغوية: لقد لاحظنا بأن اختلاف موضع النّبر يؤدي إلى اختلاف في الوزن الصرفي.

وخلاصة هذا العنصر نقول أن العربية قد عرفت النّبر، بالرغم من عدم تحديده والتصريح به، لكن البحوث والدارسات المكثفة قد أثبتت وجوده في اللغة العربية.

---

[1]-حسان البهنساوى ، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ص ، 192- 194.
[2]-تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها ص، 305- 306.
[3]- صلاح حسين ، المدخل في علم الأصوات المقارن ، 2006 -2007 دط ،ص،99-101.

المبحث الثاني: التّنغيم

_تعريف التّنغيم

_أنواع التّنغيم

_وظائف التّنغيم في اللغة العربية

المبحث الثاني:

_التّنغيم

تعد اللغة العربية من اللغات التّنغيمية مثلها في ذلك مثل النّبر الذي يكون على مستوى الكلمة أو بعض الكلمة، ليلفت انتباهنا ذلك التناسق بين كلمات العبارة أو الجملة حيث يشد أسماعنا نوعا من الموسيقى، وهو ما تسميه الصوتيات الحديثة "التنغيم" فما هو التنغيم؟ لقد وردت تعاريف لغوية واصطلاحية لضبط هذا المصطلح

أ_التعريف اللغوي للتّنغيم:

التّنغيم عند الخليل في مادة" نغم" النغمة : جرس الكلام وحسن الصوت من القراءة ونحوها وتقول ما نغم بكلمة"[1]

أما عند ابن فارس في مادة "ن، غ، م" النون والغين والميم ليس إلا النغمة جرس الكلام وحسن الصوت بالقراءة وغيرها وهو النغم".[2]

وعند ابن منظور في مادة (ن، غ، م) كذلك هو:" النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها و حسن النغمة والجمع نغم" .

_ قال ساعدة بن جؤبة :

ولو أنها ضحكت فتسمع نغمها *** وعش المفاصل صلبة متحنب[3]

نلاحظ أن هذه الأقوال تتفق على تعريف واحد للتنغيم، فهل يا ترى نجد نفس الاتفاق في التعاريف الاصطلاحية ؟ هذا ما سنعرفه فيما يلي :

ب_التعريف الاصطلاحي للتّنغيم:

يرى كمال بشر أن التنغيم في الاصطلاح هو:" موسيقى الكلام فالكلام عند التقائه تكسوه ألوان موسيقية...وتظهر موسيقى الكلام في صورة ارتفاعات وانخفاضات أو تنويعات صوتية وليس التنغيم هو النّبر كما يظن البعض فالنبر stress وضوح

---

[1]-الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، المجلد الرابع، مادة "نغم"، ص، 248.

[2]–أحمد ابن فارس، مرجع مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، لبنان، 2001، ط1، ص1000.

[3]–أبو الفضل جمل الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، المجلد 13، مادة نغم، طبعة جديدة محققة، دار صادر، بيروت، ص312.

4–كمال بشر ، علم الأصوات،160.

نسبي في نطق مقطع من المقاطع، وهو بهذا الوصف عامل مهم من عوامل التنغيم"(4)

وهذا ما ذهب إليه مصطفى حركات حيث قال بأن التنغيم:" تغير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي تنطبق عليها النّبر، وغالبا ما يخص أو شبه الجملة متواجدة في كل كلام، إذ أن أداء الجملة يتطلب تناوب فترات في الشدة والارتخاء لأعضاء النطق مما يؤدي إلى تغير في المنحى النغمي" mélodique courbe "."[1]

ونجد تمام حسان يوافق كل من كمال بشر ومصطفى حركات، إذ يعد التنغيم اختلاف في درجة الصوت أثناء تأدية الفعل الكلامي، و هذا ما يظهر جليا في قوله:" بأنّه ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام، وربما كان له وظيفة نحوية هي تحديد إثبات و نفي جملة لم تستعمل فيها أداة استفهام[2].

أما إبراهيم أنيس فإنّه يعرف التنغيم بأنه:" موسيقى الكلام" [3] وهذا المصطلح يقابل المصطلح الأجنبيintonation.

ولمحمود أحمد الحنفي إشارة إلى ذلك حيث قال:" النغمة أو الصوت الموسيقي عبارة عن صوت ترتاح لسماعه النفس وله قيمة موسيقية يمكن تقديرها، وينشأ عن اهتزازات منتظمة " [4].

وتضيف فضيلة مسعودي بأن التّنغيم هو:"التّغيرات التي تطرأ على درجة الأصوات أو بمعنى آخر التّغيرات في درجة التّونات الموسيقية التي تنتجها الأحبال الصوتّية." (5)

---

[1]-مصطفى حركات، الصوتية والفنولوجيا، ص37

[2]-فاطمة عقرانيو، المصطلحات الصوتية والوظيفية، مذكرة ليسانس في اللغة العربية وآدابه، 2006،2007 ص52، نقلا عن تمام حسان، مهج البحث في اللغة ص،164.

[3]-إبراهيم أنس الأصوات اللغوية، ص، 143.

[4]- محمود احمد الحنفي، الموسيقى النظرية، دار الكتب، مطبعة ربطة الإصلاح الاجتماعية، 1972 · القاهرة، ص10

[5]- فضيلة مسعودي، التكرارات الصوتية في القراءة القرآنية، دار حميد عمان، ط1،2008، ص40.

والتّنغيم عند فريد عوض حيدر هو:"إعطاء القول الأنغام pitches المناسبة والفاصل أو الفواصل juncture المناسبة.[1] وهذا المصطلح يدل على نفس الدلالة في التعارف السابقة.

وفي هذا الصدد يقول سمير استيتيه أن التّنغيم هو:" الهيئة اللّحنية التي تؤديها المعاني المختلفة" [2] ويتابع حديثه في شرح كلامه ذلك عن المعاني المختلفة حيث يقول:"...فالاستنكار له هيئة لحنية معينة، والاستفهام التصديقي له هيئة أخرى والتعجب له هيئة ثالثة، والتأكيد له هيئة رابعة، وهكذا دواليك...[3]

وعليه فالشيء الملاحظ من هذه التعاريف وأخرى أنّها تتفق هي الأخرى على أنّ "التّنغيم هو ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، أي ما يسمونه بموسيقى الكلام".

2_أنواع التّنغيم:

على حد ما جاء في قول عمار ساسي أن التنغيم وسيلة لتمييز الأنواع المختلفة للجملة:"الخبرية، الاستفهامية، والتعجيزية ..."[4] ، وبالرغم من كثرة الدراسات حول أنواع التّنغيم إلا أنّنا نعتمد على تقسيم تمام حسان الذي يعبر أكثر المحدثين الملمين بالتنغيم حيث انتهى إلى الأنواع التالية:

1_ النغمة الهابطة الواسعة.

2_ النغمة الهابطة المتوسطة.

3_ النغمة الهابطة الضيقة.

4_ النغمة الصاعدة الواسعة.

5_ النغمة الصاعدة المتوسطة.

6_ النغمة الصاعدة الضيقة.

ثم أضاف نغمة أخرى سمّاها" المسطحة": "وهي نغمة لا صاعدة ولا هابطة تكون عند الوقت قبل تمام المعنى".[5] أما كمال بشر نجد قد حصر أنواع النّبر في نغمتين

---

[1]-فريد عوض حيدر،علم الدلالة، ص33.

[2]-سمير شريف استيتيه، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ،عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2005، ص488.

[3]-مرجع السباق، ص 488.

[4]-عمار ساسي، السان العربي وقضيا العصر، دار المعارف لإنتاج والتوزيع ، الجزائر،2000، دط، ص45-44

[5]-تمام حسن، اللغة العربية، معناها ومبناها، ص،230.

النغمة الأولى التي سمّاها بالنغمة الهابطة falling tone وسميت كذلك حسب قوله: "الاتصاف بالهبوط في نهايتها على الرغم مما قد تتظمنه من تلوينات جزئية داخلية".

ونجده قد مثّل لها برسوم بيانية اتّبع فيها ظوابط معيّنة وهي:

- رسم خطوط ثلاثية متوازنة مع تساوي المدى بينهما

-الإشارة إلى المقطع المنبور بشرطة(-) وقد ترسم الشرطة مستوية أو هابطة وفق لحالة النغمة المعيّنة.

-الإشارة إلى المقطع غير المنبور بوضع نقطة (.) وقد تكون النقطة في مدى مرتفع أو منخفض أو مستو.[1]

وأمثلة النّغمة الهابطة كثيرة:

أ-**الجمل التقريرية:** والمراد بها تلك الجمل التامة ذات المعنى التام وغير المعلق مثل:محمود في البيت.

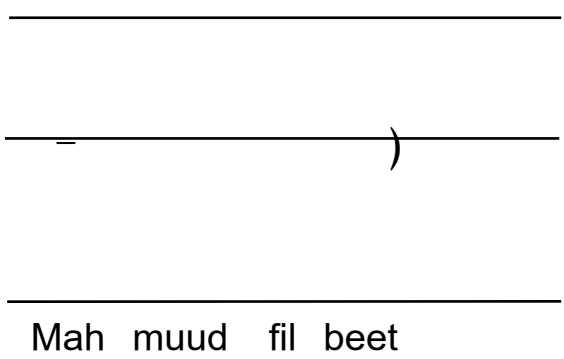

ب_الجمل الاستفهامية بالأدوات الخاصة: ويعني ذلك الجمل التي تحتوي على أداة استفهام خاصة مثل: "فين"،"مين"،"متى"في اللّهجة الشرقية،محمود فين؟

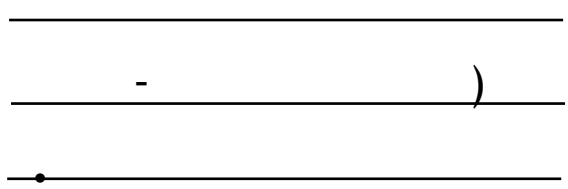

[1]-كمال بشر،علم الأصوات، ص،160

Mah muud feen ?

ج_الجمل الطلبية: وهي الجمل التي تحتوي على فعل أمر أو نحوه مثل:أخرج برّة.

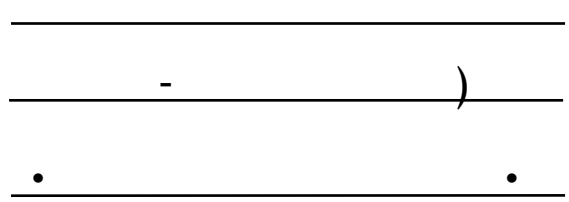

Ux rug bar rah

أما بالنسبة للنغمة الثانية هي:النّغمة الصاعدة rising tone سمّاها كمال بشر كذلك لصعودها في نهايتها،وهي الأخرى لها أمثلة عديدة ومتنوعة منها:

أ_الجمل الإستفهامية: التي تستوجب الإجابة ب"نعم"،"لا" مثل:محمود في البيت؟

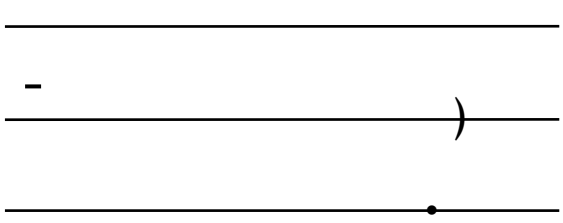

Mah mud fil beet ?

ب_الجمل المعلّقة:هو الكلام الذي له ارتباط بما بعده أي غير كامل"غير تام" ويظهر ذلك في الجزء الأول من الجمل الشرطية مثل:إذا جيت نتفاهم.

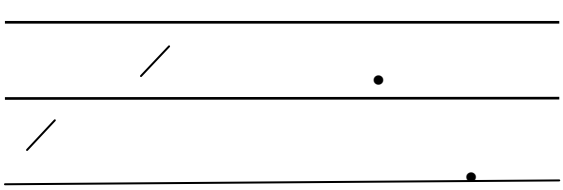

Iza geet nit faa him

ونحن نعلم في النحو العربي جمل الشرط تحتاج إلى جواب، فالجزء الأول من الجملة "فعل الشرط و الأداة" هنا الكلام يبقى معلّق غير تام المعنى فكانت نغمة الجزء صاعدة فكان لا بدّ من إتمام المعنى، فجاءت نغمة هابطة، وقد تأتي مشتملة على النّغمتين معا كما في المثال الذي أورده كمال بشر:

واحد ، اثنين، ثلاثة ، أربعة ، فحين نعدّ نحسّ بأن الأعداد الثلاثة الأولى مرتبطة ببعضها، ثم يكون الانتهاء عند العدد أربعة ، فالنّغمة عند الأعداد الثلاثة الأولى تكون
صاعدة لأن المعنى قائم ولم يتم بخلاف العدد أربعة الذي يتضمن نغمة هابطة لأن المعنى تم واستقر والتمثيل لهاتين النّغمتين"الصاعدة و الهابطة"
يكون على النحو التالي:

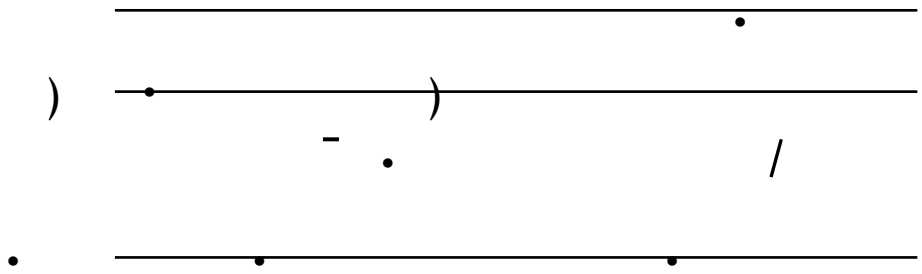

Wad hid?it neen ta lea tah, ?ar ba3ah

ولفضيلة مسعودي إشارة في ذلك حين تقول:"ويتم التّنغيم على مستوى الملفوظ بأن نخفض الصوت فيكون تنغيما منخفضا أو برفعه و يكون تنغيما متصاعدا أو مرتفعا أو إبقاء الصوت في مستواه الأول فيكون تنغيما خطيا " ثم تفسر ذلك بقولها:" ففي الحالة الأولى (التّنغيم المنخفض أو المتنازل) يضيع الصوت ويتلاشى شيئا فشيئا إلى أن يندثر ويمثل بسهم متنازل، وفي الحالة الثانية يرفع الصوت بسرعة إلى أن ينقطع بشكل مفاجئ، وفي الحالة الأخيرة يسير الصوت في شكل خط مستقيم بلا تزايد أو تناقص" وقد مثلت درجات التّنغيم في أي ملحوظ كان بالمخطط الموالي[1]:

[1]-فضيلة مسعودي،التكرارات الصوتية في القراءة القرآنية،ص41.

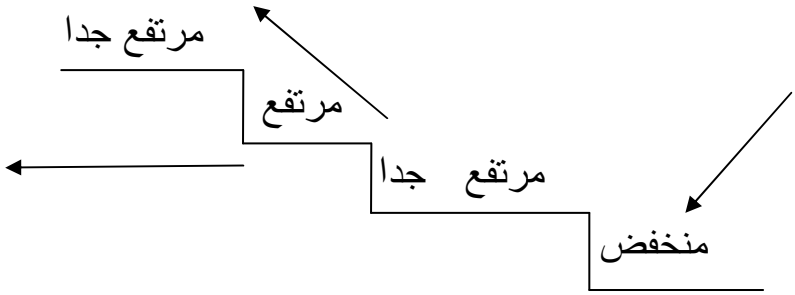

فالشيء المفهوم من قولها أنّ التّنغيم يحدد بحسب طبيعة الملفوظ (الجملة) واستدلّت بذلك بقول خولة طالب الإبراهيمي حيث قالت:"...أن الجملة المثبتة تكون ثابتة التّنغيم في حين أنه يرفع في الجملة الطلبية ويرتفع أكثر بالنسبة للجملة التعجبية وهذا ما يحصل بالنسبة للكلام المنطوق الملفوظ حيث ينوب عنه في الكتابة علامة الإعجام والتنقيط. ويخبرنا التّنغيم أيضا عن هوية المتكلم عن جنسه، عن نفسه وعن حالته النّفسية أو الجسمية[1] .

3_وظائف التّنغيم في اللغة العربية:

يوظّف التّنغيم على مستوى الجملة أو العبارة، وليس على مستوى صيغة المفرد باعتبار أن ّالكلمة المفردة مثلا تحمل دلالة بخلاف الجملة فإنّها تتضمن معنى، فيقوم التّنغيم بالكشف عن ذلك المعنى والتفريق بين مختلف المعاني والدلالات في عبارة واحدة. فمثلا: جملة ظهر الحق) إذا نطقت بجملة صاعدة فتدل على استفهام وأما إذا نطقت بنغمة هابطة فإنّها تدل على التقرير.[2]

وعلى نحو هذا يقول سعد عبد العزيز مصلوح:" كثيرا ما يقوم التّنغيم لا بتمييز التقرير من الاستفهام فحسب ، بل بتحديد المراد من السؤال، فأنت إذا قلت لصديقك " تزوج زيد بفتاة جميلة" فرد عليك متسائلا "من؟ " اختلف المراد من سؤاله باختلاف النّغمة التي ينطلق بها السؤال، فإذا نطقه بنغمة صاعدة main كان مراده السؤال

[1]- فضيلة مسعودي، التكرار الصوتية في القراءات القرآنية،ص41

[2]- سعد عبد العزيز مصلوح،دارسة السمع والكلام،علم الكتب القاهرة ،ص2005،دط،ص222.

عن الفاعل، وإن كان نطقه بنغمة هابطه main كان مراده مزيدا من المعلومات عن العروس"[1].

فالتنغيم هنا يلعب دور هام وهو التمييز بين المعني الجملة فبواسطته نتوصل إلى معرفة نوع الاستفهام ، كما يقوم بالتوضيح كأن يكون المرد منه التوبيخ أو التقبيح،أو الاستنكار، نحو قول الأستاذ لطالب متأخر" أهل وسهلا" فإذا نطقت بنغمة هابطة فتدل علي الترحيب ، أما إذا نطقت بالنغمة الصاعدة فتدل على التوبيخ والاستنكار وقد تتغير دلالة الجملة من الاستفهام إلى التقرير بتغير النغمة.

ونقوم فيما يلي بتلخيص الوظائف التي قام بدراستها كمال بشر، وقد ذكرها لأهميتها في التحليل اللّغوي.

-**الوظيفة الدلالية السياقية:** حيث تأتي العبارة أو الجملة بأنماط تنغيمية مختلفة تتعلق بالظروف والمناسبات التي يلقى فيها الكلام "سياق الموقف" ويظهر ذلك في حالات الرّضا،والغضب، والزّجر، والتّهكم...كما أنّ الحركات والإشارات المصاحبة لملامح الوجه لها دور في تغيّر الدلالة.

وقد تسمى بالوظيفة الانفعالية Emotional fonction أي أنّ التّنغيم يقوم بدور مهم في التمييز بين أنواع الاستفهام"إنكاري، تقريري، توبيخي..."[2]

ونجد مراد عبد الرحمان مبروك يشير إلى الغرض من هذه الوظيفة هو المماثلة الصوتية التي يحدثها التّنغيم في النّص، فيحدث بذلك إيقاعا موسيقيا، فيعّد التّنغيم بذلك من أهم المؤثرات المساهمة في تشكيل الإيقاع من ناحية وفي التأثير للنّص من ناحية أخرى. ثم أنّ التّنغيم هو المفصّح عن المشاعر والهواجس والانفعالات النّفسية،وصدق خالد قاسم حين قال:"...جاء التّنغيم حاملا مختلف المشاعر والهواجس والانفعالات النّفسية للشّخصيات المتحاورة...."[3]

---

[1]- المرجع السابق، ص222.

[2]- سعيد عبد العزيز مصلوح، دراسة السمع والكلام، ص، 223.

[3]-مراد عبد الرحمان مبروك، من الصوت إلى النص، ص61

_**الوظيفة الثانية:**تقوم بالتّمييز بين اللّهجات إن صح التّعبير لمختلف المناطق العربية حيث أنّها تختلف في طرائق أداء الكلام، وهذا يبين مدى العلاقة بين البنية اللغوية الاجتماعية [1] على حد تعبير كمال بشر.

_**الوظيفة النّحوية:** وهي الوظيفة الأساسية للتّنغيم، بمعنى أن كل نوع من أنواع الجمل هيكل تنغيمي خاص بها، إذ تقوم بالتّمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسها النّحوية، وبيان اكتمال معنى الجملة أو غير مكتمل، ويظهر ذلك في الجمل الشرطية، حيث يكون مقطعها الأوّل بنغمة صاعدة دليل على عدم إتمام الكلام تحتاج إلى جواب الشرط الذي يتمّم معنى الجملة والذي يكون بنغمة هابطة.

وكما نجد تمام حسان قد تعرض بدراسة التّنغيم من هذا الجانب "الوظيفي" واعتبر التّنغيم ظاهرة موقعية في السياق[2] يؤدي وظيفة تعبيرية، بحيث يقوم المتكلم من تغيير كلامه بنغمة غير نغمتها في المرّة الأولى مثلا: أن يقوم أحد بسرد قصة محزنة فيريد أن يبدو هادئا لكي لا يثير أحزان السامعين، فيحاول إعطاءها نغمة هادئة، كأن يذكر خصال الميت .

إضافة إلى هذا فهناك وظائف أخرى يؤديها التّنغيم بحيث يعتبر من أهم متطلبات البيان و الفصاحة كما جاء على لسان الجاحظ:" و الصوت هو آلة اللفظ و الجوهر الذي يقوم به التقطيع و به يوجد التأليف، و لن تكون حركات الحروف كلاما إلاّ بالتقطيع و التأليف، وحسن الإشارة باليد و الرّأس من تمام حسن البيان واللسان مع الذي يكون مع الإشارة بالدّل و الشكل و القتل و التثني"[3].

نلاحظ أنّ إشارة الجاحظ إلى أهمية ودور التّنغيم في إيضاح المعنى وإكسابه نغما كما لمح إلى الوظيفة الإبداعية التي يؤديها التّنغيم أي محاولة إيصال الغرض أو المراد للمتكلم، كما أشار إلى عوامل أخرى تساعد التّنغيم في مهمة ألا و هي الإشارات باليد والرأس.

ومما يدخل في تنغيم الكلام كذلك مراعاة مواطن الوقف والسكت في الإلقاء إذ أنّها توجّه المعنى وتغيّره،وعلى ضوء هذا يقول محمد حسن حسن جبل فيما يخص

---

[1]--كمال بشار علم الأصوات، ص،540

[2]-تمام حسان اللغة العربية معناها ومبناها،ص 309

[3]-.الجاحظ،لبيان ولتبين،ج1، مكتبة الخانجى، القاهرة،1998،ط7، ص79

القراء أنّهم:"و قرروا أنّه لا يأتي لأحد معرفة معاني القرآن و لا استنباط الأدلة الشرعية منه إلا بمعرفة الفواصل،واشترطوا ألا يجيز المقرئ أحدا بالقراءة إلا بعد معرفة الوقف والابتداء."[1] بمعنى أنّ التّنغيم يؤدي وظيفة أدائية في السياق الكلامي فالتّنغيم حاضر في كل أداء للكلام.

خلاصة:

ونلخص في نهاية هذا المبحث أن التّنغيم ظاهرة سياقية، مثله مثل الظواهر الصوتية الأخرى، مصاحبة للكلام، يتضح ذلك من وظائفه"النحوية"، التمييزية"... تقوم بتوجيه الدلالة ، وبيانه لمختلف المعني والأساليب

[1]- محمد حسن حسن جبل، المختصر في أصوات اللغة العربية، ص202.

الفصل الثاني

التطبيق على قصيدة شجرة القمر

المبحث الثالث:النّبر والتنغيم في قصيدة شجرة القمر

_نبذة عن حياة نازك الملائكة

_تقديم الديوان شجرة القمر لنازك الملائكة

_قصيدة شجرة القمر

- مواقع النبر في القصيدة

- مواقع التنغيم في القصيدة

-نبذة عن الحياة نازك الملائكة:

ولدت الشاعرة العراقية الكبيرة "نازك الملائكة" في بغداد، عام 1923م وتخرجت من دار المعلمين عام 1944م، ثم من معهد الفنون الجميلة فرع العود "عام 1949م، ولم تتوقف في دراستها الأدبية و الفنية إلى هذا الحد، حيث درست اللغة اللاتينية في جامعة "برستن"بالولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى العديد من اللغات الأخرى أهمها الفرنسية والإنجليزية ، وقد ترجمت بعض الأعمال الأدبية عنها وتعتبر" نازك الملائكة" من أهم رواد الشعر العربة الحديث الذين تمردوا على الشعر العمودي التقليدي، وجددوا في شكل القصيدة حيث كتبوا شعر التفعيلة متخلية عن القافية الأول مرة في تاريخ الشعر العربي، وهي أول من وضع دارسة جادة عن الشعر الحديث وأوزانه وعروضه في كتابها قضايا الشعر المعاصر.

وتواصلت إبداعاتها في ميدان الشعر والأدب حتى وافتها المنية في 20 يونيو 2007 في أحد المستشفيات المصرية عن عمر يناهز الأربعة والثمانون "84" عاما إثر هبوط حاد في الدموية بعد معاناتها من أعراض الشيخوخة.

- أثارها:

في عام 1947 م نشر في بغداد أول ديوان ل نازك ″الملائكة" وكان عنوانه "عاشقه الليل"الذي تميز بالقصائد ذات الشجن والحزن العميق ومن بعد ديوان "عاشقة الليل" توالت لها عدة دواوين أهمها: " شظايا ورماد"عام 1949م، "قرارة الموجة" عام 1957م " شجرة القمر" عام 1968م "مأساة الحياة وأغنية الإنسان" وهي ملحمة شعرية صدرت عام 1970م "الصلاة والثورة" عام 1978م.

ومن أعمالها النقدية" قضايا الشعر المعاصر عام1962م" الصومعة والشرفة الحمراء "عام 1955 "سيكولوجية الشعر"عام 1993م[1].

- تقديم الديوان شجرة القمر لنازك الملائكة:

[1]- Aru @ met. Sy ie- mail

الديوان" شجرة القمر" لنازك الملائكة الذي نظمته عام 1968 .

إن أصل شجرة القمر ترجع إلى مقطوعة إنجليزية، حيث أن هذه القصيدة رويّت إلى "ميسون" الصغيرة، التي كان عمرها آنذاك إحدى عشرة سنة، ولطالما كانت مرهفة وأحبت الشعر، فرويت لها هذه القصيدة.

ويرجع سبب اختيارها للحكاية أنّها وجدت فيها بذرة شعرية، حيث أنها تصلح للصغار والكبار، ويعتبر الغلام في قصيدتها رمز للشاعر أو الفنان باعتباره يحب الطبيعة ويودّ التّقرب منها ليصوغ ألحانه، ولهذا فالفنان يتناول الطبيعة ويبدع فيها.[1]

- **قصيدة شجرة القمر " ل نازك الملائكة":**

على قمة من جبال الشمال كساها الصنوبر

و غلفها أفق مخملي وجو معنبر

[1] ديوان نازك الملائكة ،المجلد الثاني،دار العودة، بيروت،ص409-413.

وترسو الفراشات عند دارها لتقضي المساء
و عندينا بيعها تستحم نجوم المساء
هنالك كان يعيش غلام بعيد الخيال
إذا جاع يأكل ضوء النجوم ولون الخيال
ويشرب عطر الصنوبر والياسمين الخصل
ويملأ أفكاره من شذى الزنبق المنفعل
وكان غلاما غريب الرؤى غامض الذكريات
وكان يطارد عطر الربى وصدى الأغنيات
وكانت خلاصة أحلامه أن يصيد القمر
ويودعه قفصا من ندى وشذى وزهر
و كان يقضي المساء يحوك الشباك ويحلم
يوشده عشب بارد عند نبح مغمغم.
و يسهر برمق وادي المساء ووجه القمر
وقد عكسته مياه غدير برود عطر
و ما كان يغفوا إذا لم يمر الضياء اللذيذ
شفته ويسقيه إغماء كأس ن
وما يشرب من منبع الماء إلا إذا
أراق الهلال عليه غلائل سكر الشذى

I

-مواقع النبر في القصيدة:

رأينا في الفصل النظري أن ظاهرتي النبر و التّنغيم من الظواهر الصوتية المصاحبة للكلام حسب رأي وتعريفات الكثير من العلماء الباحثين في هذا المجال، رغم وجود نوع من الاختلافات لكن الشيء الذي لا يختلف فيه اثنان هو أن الظاهرتين لهما دور كبير في التحليل اللغوي ، ووظائفها التي تهدف إلى الكشف عن معاني الكلمات ومختلف السياقات التي تعطيها طابعا نغميا موسيقيا ناتج عن انسجام الأصوات وتناغمها في السياق اللغوي،والاستظهار ذلك قمنا باختيار قصيدة "شجرة القمر" نموذجا لهذه الدراسة التطبيقية .

وأول ظاهرة نبدأ بها هذا الجانب التطبيقي هي ظاهرة النّبر التي عرفت بأنّها :"الوضع النسبي لصوت أو مقطع من المقاطع إذا قورنت ببقية المقاطع الصوتية الأخرى المحيطة به"[1]. وفيما يلي نحاول أن نبين موقعه في الكلمة أو السياق وكيفية انتقاله من موقع لآخر إن أمكننا ذلك:

على قمة من جبال الشّمال كساها الصنوبر.

على: حرف جر يتشكل من[ص ح+ص ح ح] النبر على المقطع الأخير

قمة: تتألّف من [ص ح ص+ص ح] النّبر يكون على المقطع الأوّل.

من: حرف جر مستقلة تتألّف من[ص ح ص] النّبر يكون على المقطع الأوّل.

جبال:على وزن فعال يتألّف من[ص ح ح+ص ح ح] النّبر يكون على المقطع الأوّل

الشّمال: يتألّف من[ص ح + ص ح ح+ص ح] النّبر يكون فيها قبل الأخير

كساها: من فعل كسي على وزن فعل النّبر يكون على المقطع الأوّل ويتألّف من [ص ح+ ص ح+ ص ح].

الصنوبر: النّبر يكون على المقطع قبل الأخير ويتألّف من [ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح]

[1]- نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة في مناهج البحث اللغوي جامعة الشارقة المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية دط،ص134

وغلفها أفق مخملي وجو معنبر.

غلفها: يتكوّن من الفعل الثلاثي غلف على وزن فعل بتضعيف العين فموقع النّبر فيه ينتقل من المقطع الأوّل إلى المقطع الثّالث من الأخير ويتألّف من [ص ح ص+ص ح+ ص ح].

أفق: على وزن فعل النّبر يكون على المقطع الأوّل ويتألّف من[ص ح+ ص ح+ ص ح]

مخملي:النّبر يكون على ما قبل الأخير ويتألّف من [ص ح ص+ ص ح+ ص ح ح]

و: يتكون من [ص ح] النّبر يكون على نواة المقطع.

جو: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألّف من[ص ح ص+ ص ح+ ص ح]

معنبر: النّبر يكون ما قبل الأخير ويتألّف من[ص ح ص +ص ح +ص ح ح+ص ح]

وترسو الفراشات عند دارها لتقضي المساء.

ترسو: إذا قمنا بتفكيك هذه الوحدة نجد أنّها تتكوّن من الفعل الثلاثي رسى على وزن فعل يكون النّبر فيه على المقطع الأوّل ويتألّف من[ص ح+ ص ح + ص ح]

الفراشات: الّنبر يكون على المقطع قبل الأخير ويتألف من [ص ح+ص ح + ص ح ح + ص ح]

عند: يتكوّن من عن+د مما يكون مقطعين صوتيين [ص ح ص+ ص ح] النّبر يكون على المقطع الأوّل.

دراها: النّبر يكون على المقطع الأوّل ويتألّف من[ص ح ح+ص ح].

لتقضي: يتكوّن من لام الجزم + قضي فيأخذ النّبر موصفه من المقطع الأوّل بعامل الزيادة "ت" انتقل النبر من المقطع "ق" إلى المنقطع "ت" مما أدى إلى حذف حركة

المقطع ق السبب الذي أدى إلى تغيير المقاطع ويتألّف من [ص ح +ص ح ص+ ص ح + ص ح] حيث يكون النّبر فيها على المقطع الثّالث.

المساء: يتكون من[ص ح+ ص ح ح+ص ح] النّبر يكون فيها على الهمزة.

وعند ينابيعها تستحم نجوم السماء.

ينابيعها: النّبر يكون ما قبل الأخير ويتألّف من[ص ح ص+ص ح+ص ح + ص ح ص+ص ح ح]

تستحم: النّبر يكون على المقطع الثّالث ويتألّف من[ص ح ص+ ص ح+ ص ح]

نجوم: النّبر يكون على المقطع الثاني ويتألّف من[ص ح+ ص ح ح ص]

المساء: النّبر يكون فيها على همزة ويتألّف من [ص ح+ص ح ح+ ص ح]

هنالك كان يعش غلام بعيد الخيال.

هنالك: يتكوّن من هن + لك ويتألّف من[ص ح ح+ص ح ص+ص ح]

كان:النّبر يكون على المقطع الأول ويتألّف من[ص ح ح+ ص ح]

يعيش: النّبر يكون على المقطع الثّالث ويتألّف من[ص ح ص+ ص ح+ ص ح]

غلام: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألّف من[ص ح ح+ ص ح ص]

بعيد: النّبر يكون على المقطع الثاني ويتألّف من[ص ح+ ص ح ح+ ص ح ص]

الخيال: النّبر يكون المقطع الأوّل ويتألّف من[ص ح ح+ ص ح ص]

إذا جاع يأكل ضوء النجوم ولون الجبال.

إذا: فالأداة هنا تحمل دلالة المفاجأة على شيء ما وهي تتألّف من [ص ح + ص ح ح] وعليه يكون النّبر فيها على المقطع الأوّل

جاع: النّبر يكون على المقطع الأوّل ويتألّف من[ص ح ح+ص ح].

يأكل: فهي تتكوّن من ي+ أكل على وزن فعل حيث يقع النّبر فيها على المقطع " أ" ثم حذف حركة " أ " وانتقل موضع النّبر إلى المقطع" ي "عندئذ يقع النّبر على المقطع الثّالث ويتألّف من[ص ح ص+ص ح+ص ح].

ضوء: النّبر يكون على المقطع الأوّل ويتألف من [ص ح ص + ص ح]

لون: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألّف من [ص ح ص+ص ح].

ويشرب عطر الصنوبر والياسمين الخصل

يشرب: إذا قمنا بتفكيك هذه الوحدة فإنّها تتكون من الفعل الثلاثي شرب على وزن فعل فالنّبر يكون على المقطع الأول في حين زيد بمقطع كما في ياء المضارعة "يشرب" فنرى انتقال موضع النّبر إلى المقطع "ي" وعندئذ يقع النّبر على المقطع الثّالث ويتألف من[ص ح ص+ ص ح+ ص ح].

عطر: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من [ص ح ص+ص ح]

الياسمين: النّبر يكون ما قبل الأخير ويتألف من[ص ح+ص ح +ص ح ح +ص ح].

الخصل:النّبر يكون على المقطع الثالث ويتألف من[ص ح+ ص ح+ ص ح]

ويملأ أفكاره من شذى الزنبق المنفعل

يملأ: يتكون من الفعل الثلاثي ملأ على وزن فعل النّبر يكون على المقطع الأول ولما زادت ياء المضارعة "يملا" انتقل النّبر من المقطع"م" إلى المقطع "ي"والنّبر يكون على المقطع الثالث ويتألف من[ص ح ص+ص ح+ص ح].

أفكاره: النّبر يكون فيها قبل الأخير ويتألف من[ص ح ص+ص ح ح+ص ح ص+ص ح]

شذى: على وزن فعل يكون النّبر فيه على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ص+ ص ح ح].

الزنبق: النّبر يكون على المقطع الثالث ويتألف من[ص ح ص+ص ح+ص ح].

المنفعل: يتكون من: من+ فعل فالنّبر يكون على المقطع الأول ولكن زاد حرف من وانتقل النّبر من المقطع الأول إلي ما قبل الأخير ويتألّف من[ص ح ص+ص ح ص+ص ح ص].

وكان غلام الرؤى غامض الذكريات.

كان: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ح+ص ح]

غريب: النّبر يكون على المقطع الثاني ويتألف من[ص ح+ص ح ح+ص ح ص].

الرؤى: النبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ح+ص ح].

غامض: على وزن فاعل النبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ح+ص ح+ ص ح ص]

الذكريات: النّبر يكون على ما قبل الأخير ويتألف من[ص ح ص+ص ح+ص ح+ ص ح ح+ص ح ص].

وكان يطارد عطر الربى وصدى الأغنيات.

يطارد: يتكون من ي+ طارد النّبر يكون على المقطع الأول ثم حذف حركة "ط" وانتقل موضع النّبر إلى المقطع "ي" وعندئذ يكون موقع النّبر على المقطع الثالث ويتألف من [ص ح ص+ص ح+ص ح].

عطر: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ص+ص ح].

الربى: النّبر يكون على المقطع الثاني ويتألف من[ص ح+ص ح ح].

صدى: النّبر يكون على المقطع الثاني ويتألف من[ص ح+ص ح ح]

الأغنيات: النّبر يكون فيها قبل الأخير ويتألف من[ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح].

وكانت خلاصة أحلامه أن يصيد القمر.

كانت: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ح+ ح+ ص ح].

خلاصة: النّبر يكون في المقطع الأخير ويتألف من[ص ح ص+ص ح].

أحلامه: النبر يكون ما قبل الأخير ويتألف من[ص ح ص+ص ح ح+ص ح ح+ص ح].

أن: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من [ص ح ص+ص ح].

يصيد: النّبر يكون على المقطع الثالث ويتألف من [ص ح ص+ ص ح+ ص ح].

القمر:يتألف من [ص ح ص+ص ح+ ص ح+ ص ح] فموقع النّبر فيها على المقطع الثالث من الأخر.

ويودعه قفصا من ندى وشذى و زهر.

يودعه: يتألف من الفعل الثلاثي ودع على وزن فعل فالنبر يكون على المقطع الأول ولما زاد بمقطع ياء المضارعة "يودع" فنرى انتقال النبر من المقطع "و" إلى المقطع "د" ويتألف من [ص ح ص+ص ح+ص ح].

قفصا: النّبر يكون في المقطع الثّالث ويتألّف من[ص ح ص+ص ح].

ندى: النّبر يكون على المقطع الثاني ويتألّف من[ص ح +ص ح ح]

زهر: النّبر يكون على المقطع الثالث ويتألّف من[ص ح +ص ح +ص ح]

وكان يقضي المساء يحوك الشباك ويحلم.

يقضي: يتكون من ي+ قضي على وزن فعل النّبر يكون على المقطع الأول ولما زادت ياء المضارعة انتقل النبر إلى المقطع الثالث ويتألّف من [ص ح ص +ص ح +ص ح].

يحوك: يتكون من ي+ حاك على وزن فعل النبر يكون على المقطع الأول ولما زد ياء المضارعة انتقل النبر إلى المقطع الثالث ويتألف من[ص ح ص+ ص ح+ ص ح].

الشباك: النّبر يكون على المقطع الأخير ويتألف من[ص ح ص +ص ح +ص ح ح].

يحلم: يتكون من ي+ حلم على وزن فعل النّبر يكون على المقطع الأول ولما زاد تاء المضارعة انتقل إلى المقطع الثالث ويتألف من[ص ح ص + ص ح + ص ح]

يوشده عشب بارد عند نبع مغمغم.

يوشده: النبر يكون على المقطع الثالث ويتألف من[ص ح ص+ص ح +ص ح].

عشب: يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ص+ ص ح+ص ح].

بارد: على وزن فاعل النبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ح +ص ح +ص ح ص].

نبع: النبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ص +ص ح].

مغمغم: بزيادة ميم المصدرية فيكون النبر على المقطع ما قبل الأخير ويتألف من[ص ح ص +ص ح ص ح ح +ص ح].

ويسهر برمق وادي المساء ووجه القمر.

يسهر: وهي تتكون من ى +سهر على وزن فعل حيث يقع النّبر فيه على "س" ثم حذف حركة "س" وانتقل موقع النبر إلى المقطع "ي" فيقع النبر على المقطع الثالث ويتألف من [ص ح ص +ص ح +ص ح].

برمق: الباء حرف جر زائد رمق تتألف من[ص ح ص +ص ح] النّبر يكون على المقطع الأول.

وادي: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ح +ص ح+ص ح ص]
وجه: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ص +ص ح].
وقد عكسته مياه غدير برود عطر.
قد: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح ص].
عكسته: يتكون من الفعل عكس على وزن فعل موقع النّبر يكون على المقطع الأول ولما زاد أثناء والهاء انتقل النّبر إلى المقطع الأخير ويتألف من[ص ح+ ص ح ح +ص ح+ ص ح].
مياه: النبر يكون على المقطع الأول ويتألف من[ص ح + ص ح ح + ص ح].
غدير: النّبر يكون على المقطع الثاني ويتألّف من[ص ح + ص ح ح +ص ح ص].
برود: النّبر يكون على المقطع الثّاني ويتألّف من [ص ح + ص ح ح +ص ح ح].
وما كان يغفوا إذا لم يمر الضّياء اللّذيذ.
ما:يتكوّن من مقطع صوتي واحد وهو موقع النّبر ويتألّف من [ص ح ص].
يغفو: يتكوّن من ي+ غفى على وزن فعل النّبر يكون على المقطع "ع" ثم انتقل إلى المقطع "ي" وعندئذ يقع النّبر على المقطع الثالث ويتألّف من[ص ح ص +ص ح +ص ح]
لم: يتكوّن من مقطع صوتي واحد وهو مقطع النّبر ويتألّف من[ص ح ص].
يمر: يتكوّن من ي +مرر على وزن فعل النّبر يكون على المقطع ثم انتقل إلى المقطع"ي" فموقع النّبر يكون على المقطع الثّالث ويتألف من[ص ح ص +ص ح +ص ح].
الضّياء: النّبر يكون فيها على المقطع قبل الأخير ويتألّف من[ص ح ص +ص ح ح +ص ح].
اللّذيذ: النّبر يكون على المقطع الثّاني ويتألّف من[ص ح+ ص ح ح+ص ح].
شفته ويسقيه إغماء كأس نبيذ.
شفته: النّبر يكون على المقطع ما قبل الأخير ويتألّف من [ص ح + ص ح ح +ص ح].

يسقيه: يتكوّن من ي + شفى على وزن فعل النّبر يكون على المقطع "س" ثم انتقل إلى المقطع "ى" فيقع النّبر على المقطع الثّالث ويتألّف من [ص ح ص +ص ح + ص ح].

إغماء: النّبر يكون فيها على الهمزة ويتألّف من [ص ح ص + ص ح ح + ص ح ح].

كأس: النّبر يكون على المقطع الأول ويتألّف من [ص ح ص +ص ح ح]

نبيذ:النبر يكون على المقطع الثاني ويتألّف من[ص ح +ص ح ح + ص ح ص]

و ما كان يشرب من منبع الماء إلا إذا

منبع: النّبر يكون على المقطع الأخير ويتألّف من [ص ح ص + ص ح ص + ص ح + ص ح ص]

الماء:النّبر يكون على المقطع الثّاني ويتألّف من [ص ح ح ص]

إلا: يتكوّن من إ+لا ويتألّف من[ص ح ح + ص ح ح] فموقع النّبر يكون على نواة المقطع

أراق الهلال عليه غلائل سكرى الشذى

أراق: يتكوّن من أ+ راق على وزن فعل النّبر يكون على المقطع الأخير ويتألّف من [ص ح ح + ص ح ص + ص ح ح]

الهلال :النّبر يكون على المقطع قبل الأخير ويتألّف من [ص ح + ص ح ح +ص ح]

عليه: يتكوّن من علي+ه النّبر يكون على المقطع الأخير ويتألّف من[ص ح + ص ح ح +ص ح]

غلائل: النّبر يكون على المقطع الأخير ويتألّف من [ص ح +ص ح +ص ح]

سكرى : النّبر يكون على المقطع الأخير ويتألّف من [ص ح +ص ح ص + ص ح]

ومن خصائص النّبر في القصيدة مايلي:

-أنّ النّبر يتطلّب جهدا عضليا زائدا من جميع أعضاء النّطق بما في ذلك الرّئتين و الحجاب الحاجز .

-إنّ النّبر يتأثّر بدوره بما يحدث للصّيغ المفرد أو في تراكيب الكلام من تغيّرات تقتضيها ضرورات تكون الصّيغ الصّرفية.

-يعدّ إيقاع النّبر الرّئيسي أقوى سماعا ووضوحا من نظيره النّبر الثّانوي حيث إنّ ضغط الحجاب الحاجز على الرّئتين يكون أقوى منه عند إيقاع النّبر الثّانوي.

II-مواقع التّنغيم في القصيدة:

ثاني ظاهرة نقوم بكشف مواقعها في هذه القصيدة هي ظاهرة التّنغيم التي عرفت بأنّها:" موسيقى الكلام، أي عند التقاء الكلام تكسوه ألوان موسيقية تظهر في صورة ارتفاعات وانخفاضات في الدّرجات الصوتيّة أو تنويعات صوتية" [1]

و كما عرّفه فريد عوض هو:" إعطاء القول الأنغام المناسبة والفاصل أو الفواصل

[1]-كمال بشر ، علم الأصوات،ص160.

المناسبة" [1]

فمن هذا المنطلق نقول أنّ التّنغيم هو ذلك الصدى الذي يتركه لدى المتلقي، حيث ترتاح لسماعه النفس، و هنا يدخل دور الأذن في تذوق الأصوات و تمييزها.

وفيما يلي سنبين مواقع هذه الدرجات التّنغيمية التي تتضمنها هذه القصيدة:

على قمة من جبال الشّمال كساها الصنوبر

و غلفها أفق مخملي وجو معنبر

نعلم لكل مقام مقال، وكذلك لكل مقال طريقة في أدائه تناسب المقام المقول فيه أو الذي اقتضاه، فنرى أن القصيدة بدأت بحرف جر، فجاءت بنغمة موسيقية متوسطة لاقتضاء و ملائمة المقام.

وترسو الفراشات عند دراها لتقضي المساء

و عند ينابيعها تستحم نجوم السماء

جاء هذين المقطعين بنغمة موسيقية متوسطة لأنه في مقام إخبار.

هناك كان يعيش غلام بعيد الخيال

إذا جاع يأكل ضوء النجوم و لون الجبال

يتكوّن المقطع الثّاني من أداة وفعل الشرط، هنا الكلام يبقى معلق غير تام المعنى فكانت نغمة الجزء صاعدة، فكان لزاما من إتمام المعنى فجاءت نغمة هابطة.

يشرب عطر الصنوبر و الياسمين الخصل

و يملأ أفكاره من شذى الزنبق المنفعل

جاء هذين المقطعين بنغمة موسيقية متوسطة،لأنّه في مقام إخبار وبيان.

كان غلاما غريب الرؤى غامض الذكريات

وكان يطارد عطر الربى و صدى الأغنيات

جاء هذين المقطعين بنغمة صاعدة، و هذا من خلال فعل " كان" وذلك لمتطلبات السياق الذي يستلزم نغمة صاعدة.

[1]-فريد عويض حيدر، علم الدلالة،ص33.

وكانت خلاصة أحلامه أن يصيد القمر

ويودعه قفصا من ندى و شذى و زهر

جاء هذين المقطعين بنغمة صاعدة كما في المقاطع السابقة، لمتطلبات السياق الذي يستلزم نغمة صاعدة.

وكان يقضي المساء يحوك الشباك و يحلم

يوشده عشب بارد عند منبع مغمغم

نلاحظ أن الجزء الأول ينتمي إلى النغمة السطحية، و هي لا صاعدة ولا هابطة تكون عند الوقف قبل تمام المعنى أي الوقف عند "يحلم".

يسهر برمق وادي المساء ووجه القمر

و قد عكسته مياه غدير برود عطر

جاء هذين المقطعين بنغمة متوسطة، لاقتضاء و ملائمة المقام.

ما كان يغفوا إذا لم يمر الضياء اللّذيذ

على شفته و يسقيه إغماء كأس نبيذ

نجد أنّها تتكوّن من نغمة متصاعدة، باعتبارها جملة شرطية تحتاج إلى جواب الشرط لإتمام معناه.

وما كان يشرب من منبع الماء إذا

أراق الهلال عليه غلائل سكرى الشذى

في الجزء الأول الكلام غير تام المعني، فكانت نغمة الجزء الأول صاعدة، فكان لزام من إتمام المعنى في الجزء الثاني، فجاءت بنغمة هابطة.

و من خصائص التّنغيم في القصيدة ما يلي:

_أن التّنغيم يخضع لضرورة شد الأوتار الصّوتية عند بداية الكلام.

_يقوم التّنغيم مقام العلامات الترقيمية في الكتابة.

_يقوم التّنغيم بتحديد العناصر المكونة للجملة، ويساعد على التوزيع التحليلي للنص الواحد.

_يقوم التّنغيم على إبراز المعنى وإيضاحه، و كشف الدلالات السياقية.

خـــاتمة:

مما سبق، فقد حاول هذا البحث أنّ يدرس ظاهرتي النّبر و التّنغيم وأن يبين دورها في التحليل اللغوي فانطلق من تحديد مفهومهما باعتبارهما ظواهر صوتية تزدوج مع البنية اللغوية للتركيب، وقد توصلنا إلى هذه النتائج:

-النّبر يتطلب جهدا عضليا زائدا من جميع أعضاء النطق بما في ذلك الرّئتين والحجاب الحاجز.

-يترتب على النّبر زيادة طول الكلمة صوتيا بإضافة طول زائد على طولها الأصلي.

السياق الإستعمالي يساعد على إظهار موسيقي اللغة عن طريق السياق بين مواقع النّبر.

-وللتّنغيم في اللغة العربية ولهجاتها دورا هاما يتجلى في وظائفه النحوية وبيانه لمختلف المعاني والأساليب ، كما يعد وسيلة من وسائل الاقتصاد اللغوي إذا يغنينا عن كثير من الأدوات والألفاظ والعبارات التركيبية كما يعكس خواص لهجته لمختلف المناطق العربية.

-التّنغيم يمكننا من التعبير عن مشاعرنا وموافقان في الكلام وبيان قيم التراكيب ودلالتهما كالتأكيد الشك الاستفهام... وذلك بنطقها بأنماط تنغيمية مختلفة لجملة واحدة مثلا.

-يقوم التّنغيم بتحديد العناصر المكونة للجملة، ويساعد على التوزيع التحليل للنص الواحد مما يترتب عليه إيضاح أنواع الجمل والوقوف على وجوه متعددة للإعراب بحيث تربط هذه الوجوه بظروف القراءة وملابساتها.

-يقوم التّنغيم مقام العلامات الترقيمية في الكتابة عما يعد أفضل منها في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة.

نخلص إلى أن العربية لاتزال بحاجة إلى دراسة وبحث فيما يخص هاتين الظاهرتين الصوتيتين اللتان تتميزان بالصعوبة إذا ما قررناه بالظواهر الصوتية الأخرى كالوقف والسكت.... ذلك أنّهما ليستا متميزتان وأنّهما تؤثران بطريقة أو بأخرى في تغيير البنى الصوتية.

قائمة المصادر والمراجع :

1-ابن فارس احمد، مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط1 2001م.

2-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان اللسان، دار الكتب العلمية لبنان ط1، 1993، ولسان العرب، (طبعة جديدة منقحة)، دار صادر، بيروت، ج13.

3-استيتية سمير شريف،اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ،عالم الكتب،الأردن،ط1، 2005م

4-عبد الجليل عبد القادر،لأصوات اللغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998م.

5-أنيس إبراهيم ،الأصوات اللغوية ،مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة ،دط ،1999م.

6-بشر كمال،علم الأصوات ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة،دط،2000م.

7-البهنساوي حسام ،التراث اللغوي العربي علم اللغة الحديث ،مكتبة الثقافة الحديثة ،القاهرة ط1،2004،والدراسات الصوتية عند العرب والدرس الصوتي الحديث ،مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ،ط1،2005م.

8-الجاحظ،البيان والتبيين ،ج1 ،مكتبة الناجي ،القاهرة،1998،ط ح.

9-حركات مصطفي ، الصوتيات والفنولوجيا، دار الأفاق ،الجزائر ،دط،دت.

10-حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها ،عالم الكتب وتوزيع ،طباعة ،ط1وط2 2004

11-حسن صلاح،المداخل في علم الأصوات المقارن،دط،2006،2007م.

12-حسن محمد حسن، المختصر في أصوات اللغة العربية، البربري للطباعة والنشر،بيسون العربية،ط3 (مزيدة ومنقحة)،2005م.

13-ساسي عمار ، اللسان العربي وقضايا العصر،دار المعارف للإنتاج والتوزيع، الجزائر دط،2000م.

14-عقوانيو فاطمة ،المصطلحات الصوتية الوظيفية ،دراسة وصفية تحليلية مذكرة لنيل شهادة اللسانس في اللغة العربية وآدابها ، ملحقة البويرة ،2006 ،2007م.

15-عبد الجليل عبد القادر،علم الصوت الصرفي، أزمنة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1998م.

16–عبد الجليل عبد القادر،علم اللسانيات الحديثة ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ،ط1 2000م.

17-عوض حيدر فريد ،علم الدلالة لدراسة نظرية وتطبيقية مكتبة الآداب ، القاهرة ،ط1 2005م.

18-الفراهيدي الخليل بن احمد ، كتاب ،العين،دار الكتب العلمية ،لبنان،ط1 ،2002م ج14.

19–لوشن نور الهدي ،مباحث في اللغة و مناهج البحث اللغوي ،جامعة الشارقة،المكتب الجامعي البحث ، الإسكندرية ،دط،دت.

20- محمود احمد الحنفي ،الموسيقي النظرية، دار الكتب،مطبعة ربطة الإصلاح الاجتماعية،1972م ،القاهرة.

-مسعودة فضيلة، التكرارية الصوتية في القراءات القرآنية، دار حامد،عمان ط1 ،2008م. 21

22-مصلوح سعيد عبد الله ،دراسة السمع والكلام ،عالم الكتب،القاهرة ،دط،2005م.

23–نازك الملائكة، ديوان شجرة القمر، المجلد الثاني،دار العودة بيروت،لبنان، 1997م

24–مراد عبد الرحمان مبروك ،من الصوت إلى النص دار الوفاء لدنيا الطبع و النشر الإسكندرية،ط1 ،2002م .

25-.Aru @ net.sy.ie -mail

26- صلاح حسين ،المدخل في علم الأصوات المقارن ، 2006 -2007 دط .

فهـــرس

مقدمة:

الفصل الأوّل:النّبر والتنغيم

المبحث الأوّل: النبر.

1-تعريف النّبر.....3

2-أنواع النّبر.....5

3-وظائف النّبر في اللغة العربية.....8

المبحث الثاني:التنغيم.

1-تعريف التّنغيم.....10

2-أنواع التّنغيم.....12

3-وظائف التّنغيم في اللغة العربية.....16

الفصل الثاني:التطبيق على القصيدة

المبحث الثالث:النبر و التنغيم في قصيدة شجرة القمر.

1-نبذة عن حياة نازك الملائكة.....20

2-تقديم الديوان شجرة القمر لنازك

الملائكة.....21

3-قصيدة شجرة القمر.....22

4-مواقع النّبر في القصيدة

.....23

5-مواقع التّنغيم في القصيدة 32

خاتمة.....35

قائمة المصادر

والمراجع.....36

فهرس.....38